طهران • السبت ٢١ الرجب ١٤٤٥ • ٣ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠٢٠

Saturday, 3 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 53 • No.9020 • Printed in Tehran

همشهري بالعربية

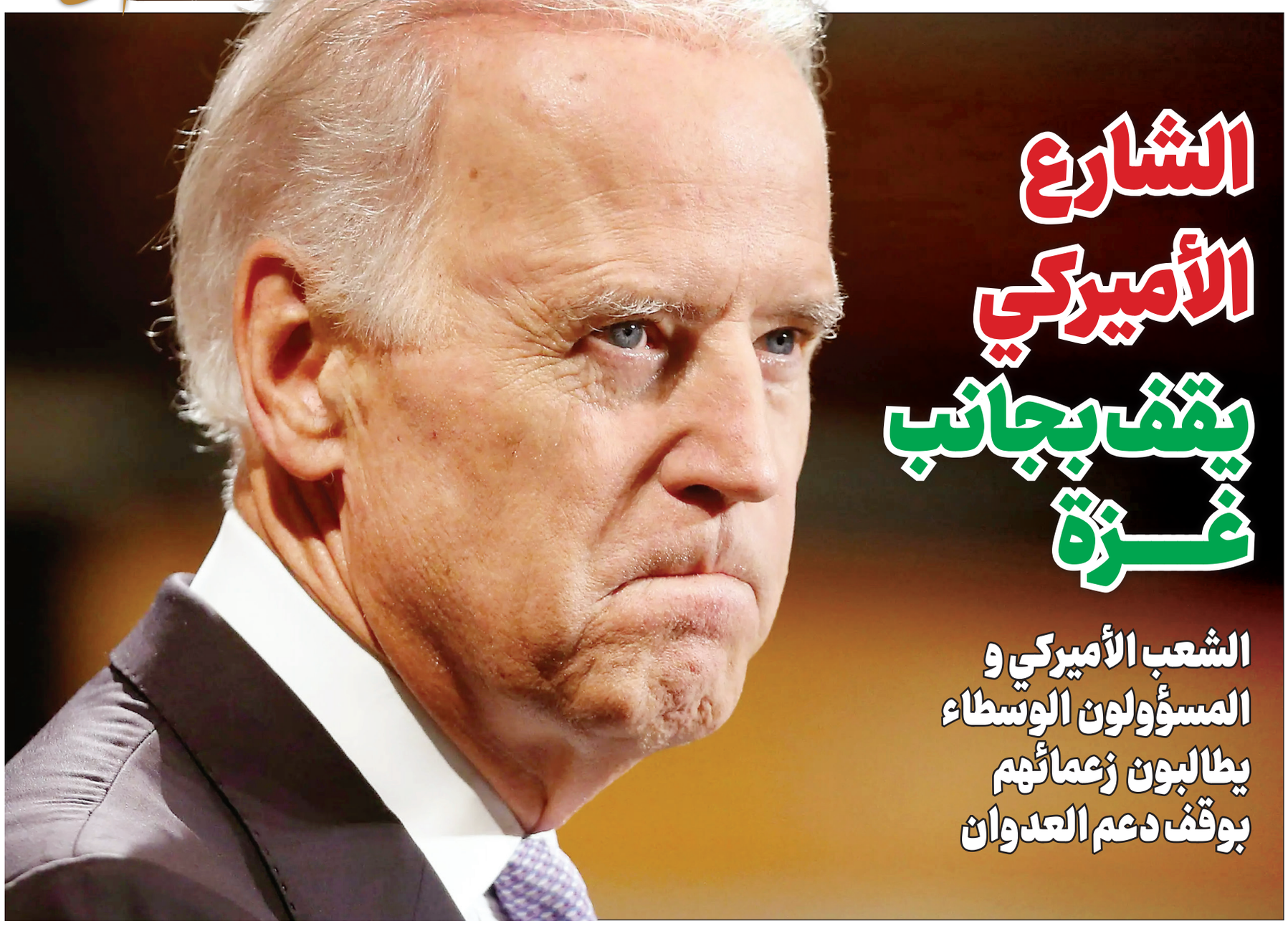

الشارع الأميركي يقف بجانب غزة

الشعب الأميركي و المسؤولون الوسطاء يطالبون زعمائهم بوقف دعم العدوان

المعارك في غزة مستمرة... وآمال بالتوصل إلى هدنة جديدة

تتواصل المعارك بين الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس»، يوم الجمعة، في قطاع غزة، رغم وجود مؤشرات «أولية» إلى إمكان التوصل لهدنة جديدة وإطلاق سراح رهائن، بعد نحو ٤ أشهر من الحرب. وأفاد شهود فلسطينيون ليلة الخميس بحصول غارات إسرائيلية في وسط قطاع غزة وجنوبه، خصوصاً في خان يونس ثاني مدن القطاع حيث تتركّز العمليات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، حسب «الفرنسية».

بسبب غزة... فلسطينيون أميركيون يرفضون دعوة للقاء بلينكن

رفض بعض الأميركيين من أصل فلسطيني دعوة لقاء وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الخميس، بسبب استيائهم من سياسة واشنطن تجاه الصراع والأزمة في غزة، وفقاً لوكالة «رويترز». وقالت مجموعة من أعضاء الجالية الأميركية - الفلسطينية في بيان: «اجتماع من هذا النوع في هذا الوقت أمر مهين و هزلي»، مضيفة أنهم يمثلون غالبية المدعوين.
ويحتج العرب والفلسطينيون والمسلمون في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ناشطين مناهضين للحرب، على السياسة الأميركية في الصراع في غزة، حيث قتلت الهجمات الإسرائيلية نحو ٢٧ ألفاً، أي أكثر من واحد في المائة من سكان القطاع، البالغ عددهم ٢/٣ مليون نسمة، بحسب وزارة الصحة هناك. وقالت المجموعة الفلسطينية - الأميركية أمس: «لن نحضر هذا الاجتماع الذي لا يعد سوى إجراء روتيني». وأضافت أنها تعد واشنطن متواطئة في الأفعال الإسرائيلية.

هجمات أنصار الله تزداد ضراوة

ارتفعت ضراوة هجمات أنصار الله بواسطة الطائرات المسيّرة والصواريخ ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، وسط ضربات أميركية وبريطانية وصفها قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي بأنها «فاشلة»، مهدداً بمزيد من الهجمات.
وأفادت «القيادة المركزية الأميركية» بأن قواتها شنّت في الأول من فبراير (شباط) نحو الساعة ١:٣٠ صباحاً (بتوقيت صنعاء)، ضربات ضد محطة تحكّم أرضية للطائرات من دون طيار تابعة للحوثيين، و١٠ طائرات من دون طيار في اتجاه واحد.

الخبر

دعوات لوقف إطلاق النار بغزة تنبثق من المدن الأميركية

قالت وكالة رويترز اليوم الخميس ضمن استطلاع لبيانات لمدن أميركية، أظهر أن نحو ٧٠ المدينة، أصدرت قرارات بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة، ويدعو معظمها إلى وقف إطلاق النار، وهو ما يفرض المزيد من الضغوط على الرئيس جو بايدن للمساعدة في إنهاء القتال قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.
وأوضحت الوكالة أن ٤٨ مدينة على الأقل أصدرت قرارات رمزية تدعو إلى وقف القصف الإسرائيلي على غزة، بينما أصدرت ٦ مدن أخرى قرارات تدعو إلى السلام في نطاق أوسع.
وجرى تمرير معظم القرارات الداعية إلى وقف إطلاق النار في ولايات ديمقراطية مثل كاليفورنيا، لكن صدر ١٤ قرارا على الأقل في ولايات متأرجحة مثل ميشيغان التي قد تحسم محاولة بايدن لإعادة انتخابه ضد الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب.
وأظهر تحليل رويترز أن شيكاغو، هي أكبر مدينة دعت إلى وقف إطلاق النار، كما دعت مدن أخرى للقرار، منها سياتل وسان فرانسيسكو وكاربورو في كارولينا الشمالية وويلمنغتون بولاية ديلاوير.

إحباط الناخبين

من جهتها، قالت غابرييلا سانتيغو روميرو، عضو مجلس ديترويت الذي صوت لصالح قرار وقف إطلاق النار في ميشيغان، إن التصويت لصالح وقف إطلاق النار في غزة يعكس إحباط الناخبين الشبان وغير البيض تجاه بايدن وغيره من قادة الحزب الديمقراطي.
وأضافت أن الناخبين الشباب يريدون قيادة مستعدة للاستماع إليهم، مؤكدة أنه يتعين على الديمقراطيين الاستماع إلى طلباتهم، والاستثمار في التنوع، وفق تعبيرها.
من جانبه، قال دوغلاس ويلسون الخبير الإستراتيجي الديمقراطي في ولاية كارولينا الشمالية المتأرجحة، إن الحرب ستكون في أذهان الناخبين، لا سيما مع وجود ناخبين مسلمين ويهود يمكنهم حسم الانتخابات في بعض الولايات، وفق قوله.
وتسبب الدعم الأميركي لإسرائيل طوال الحرب في انقسام الأميركيين بشكل حاد، وسط تواصل الاحتجاجات ورفع دعاوى قضائية ضد إدارة بايدن، في حين أظهر استطلاع أجرته رويترز تأييدا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لوقف إطلاق النار.

إنفوغراف

نقاشات في الداخل الأميركي حول الحرب على غزة

التقرير

ماهي «فكرة بايدن» الجديدة في الشرق الأوسط؟

بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في صياغة واتخاذ خطوات عدة تجاه الشرق الأوسط في إطار ما يُطلق عليه «فكرة بايدن» الجديدة في المنطقة، وهي نهج ثلاثي المحاور «يجب أن تستمر خطواته بشكل حاسم؛ لضمان عدم تطور الأزمة الحالية في الشرق الأوسط إلى كارثة شاملة»، وفق توماس فريدمان الصحافي الأميركي البارز في صحيفة «نيويورك تايمز».
وعرض فريدمان في مقاله الأخير بالصحيفة المحاور الثلاثة لـ«فكرة بايدن» الجديدة في الشرق الأوسط، والتي يأتي في مقدمتها اتخاذ بايدن «موقفاً قوياً وحازماً تجاه إيران، بما في ذلك الانتقام العسكري القوي ضد وكلاء إيران وعملائها في المنطقة»، حسب تعبيره.
أما «المسار الثاني» كما أسماه فريدمان، فيتضمن مبادرة دبلوماسية من جانب الولايات المتحدة لإقامة دولة فلسطينية «في أقرب وقت» في الضفة الغربية وقطاع غزة «منزوعة السلاح» ستعترف بها واشنطن. وقال الصحافي الأميركي: إن هذا لا يمكن أن يحدث إلا «عندما يطوّر الفلسطينيون مجموعة من المؤسسات والقدرات الأمنية المحددة وذات المصداقية لضمان استمرار الدولة وأنها لن تتمكن أبداً من تهديد إسرائيل»، وفق قوله.
أما المسار الثالث، فيتضمن تحالفاً أمنياً واسع النطاق بين الفلسطينيين وإسرائيل، والولايات المتحدة، ودول في المنطقة؛ لضمان استمرار الخطة ونجاحها.
وقال الرئيس الأميركي، الخميس، إن واشنطن تعمل من أجل إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بناء على دولتين وشعبين يعيشان جنبا إلى جنب، وفق تعبيره.
وفي كلمة من العاصمة الأميركية واشنطن، أضاف بايدن أنه يعمل جاهدا لإيجاد آلية لإعادة «الرهائن»، وإنهاء الأزمة الإنسانية، وإحلال السلام في غزة وإسرائيل. وبموازاة ذلك أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال وجوب إقامة دولتين إسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنبا إلى جنب في سلام. وقال رئيس المجلس الأوروبي «عازمون على إطلاق سراح الرهائن بدون شروط وإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».
كان موقع «أكسيوس» الأميركي أفاد، الأربعاء، بأن وزير الخارجية أنتوني بلينكن طلب من فريقه بحث خيارات بشأن اعتراف أميركي محتمل بدولة فلسطينية بعد الحرب في غزة. ونقل الموقع عن مسؤول أميركي قوله: إن «البعض بإدارة الرئيس بايدن يعتقد أن الاعتراف بدولة فلسطينية يجب أن يكون الخطوة الأولى لمفاوضات حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي».
لكن، على الجانب الآخر يرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فكرة إقامة دولة فلسطينية. وقال قبل نحو أسبوعين، إنه لا يمكن أن يسمح بقيام دولة فلسطينية ما دام في منصبه، مضيفاً أن «الصراع ليس على قيام دولة فلسطينية، بل القضاء على الدولة اليهودية».
وأضاف نتنياهو خلال مؤتمر صحافي في تل أبيب، أنه ملتزم بعدم إنهاء الحرب من دون الانتصار المطلق، وأن تصبح غزة منزوعة السلاح، عادّاً أن «وقف الحرب قبل تحقيق كامل الأهداف سيبث رسالة ضعف».

فلسطين في الصحف العربية

النهار

لا حل بين اسرائيل والفلسطينيين من دون دولتين لشعبين

وول ستريت جورنال

ضغوط أمريكية على اسرائيل بشأن خسائر الحرب

الأهرام

السلطة الفلسطينية تحذّر من مجزرة سياسية بسبب خطة نتانياهو

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014